

فعل ذلك على شاشة الكمبيوتر وربما تستطيع ذلك)، وإذا استطعت كذلك كتابة زاوية الفكرة الرئيسية فإن ذلك سيكون أفضل.

والآن حرر أفكارك من أي ارتباط واكتب الكلمات والمقاطع التي ترد إلى ذهنك مما له علاقة بالموضوع، ولا تمارس أي رقابة على ذلك، ولا تخش شيئاً من ترتيب الأفكار. أكتبها كيفما اتفق، بعد ذلك انتظر إن كنت ستكتب المزيد.

اترك الخارطة الفقاعية لفترة ثم عد إليها نشطاً. ثبت علاقة بين الأفكار الرئيسية، اربط العلاقات ببعضها وهكذا يبدأ الأسلوب بالظهور تدريجياً، ذلك سيكون محور تركيزك والسبب وراء كتابتك، والسبب الذي يدفع القارئ لقراءة ما تكتب. وقد تكتشف أيضاً تدفقاً حقيقياً حاداً من المشاعر وراء أفكارك وصورك. إن الخارطة الفقاعية يمكنها أن تساعدك في اكتشاف مشاعرك إزاء مشروعك، وذلك الاكتشاف يمكنه أن يحرك ويجعلك تتعامل بشكل أفضل مع عناصر الكتابة ونزعاتك تجاهها.

• إبدأ في مكان آخر

إذا شعرت أنك محاصر فمع الطبيعي أنك تبدأ تغوص عميقاً. بذلك تستهلك الوقت والطاقة والمشاعر، وفوق كل ذلك هناك الخوف من استنزافك لكل ذلك.

وسواء كنت خائفاً أم لا فإن إصرارك على هذه الطريق قد يقودك إلى الابتعاد عن مقاصدك. ربما يتوجب عليك أن تطرح جانباً الكلمات، دون اعتبارها كلمات فارغة. إنك بحاجة لكتابة كل كلمة كي تكون جاهزاً لكتابة الجمل التي تليها، وبدلاً من المضي قدماً في النفق المظلم، عد إلى الجمل الأكثر وضوحاً وإبدأ محاكاة ما كتبت. إن كنت قد جعلت ساقية المشرب تروي أحداث قصتك فاعمل على جعل القصة تروي على لسان مزراع عجوز حالس في نهاية المنضدة أو على لسان عابر سبيل وضل حديثاً إلى المدينة أو على لسان ابنة المحرر الصحفي التي لا يزيد عمرها على 10 سنوات. حاول كتابة بضعة مقاطع تمثل وجهات نظر كل من هذه الشخصيات. بعد ذلك قارنها واختر أياً منها ليكون راوياً قصتك.

هل بدأت قصتك عن خليفة مؤسس الكلية؟ بدلاً من ذلك إبدأ قصتك في غرفة الدراسة بعد أن يكون الأستاذ قد انتهى توماً من محاضراته أو إبدأها في ملعب كرة القدم